

المؤشرات التنبؤية الدالة لمعايير القبول المستخدمة في السنة التحضيرية بجامعة حائل

د. لحسن عبد الله باشيوة - جامعة حائل

المؤشرات التنبؤية الدالة لمعايير القبول المستخدمة في السنة التحضيرية بجامعة حائل

د. لحسن عبد الله باشبوة

ملخص:

جاءت هذه الدراسة لتسهم في الجهود المبذولة نحو استشراف المؤشرات التنبؤية وتقويمها لمعايير القبول المستخدمة في السنة التحضيرية بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية، ومدى أهمية استشراف كمي للمعايير القادرة على تحقيق الرؤية والأهداف المسطرة من اعتماد برامج السنة التحضيرية، وترتيبها حسب أهميتها، حيث تستخدم الجامعة حالياً نسبة الثانوية العامة، ودرجات القدرات والتحصيلي اللتين يقدمهما المركز الوطني للقياس والتقويم. وتسعى الدراسة إلى التنبؤ بمعدل الطالب التراكمي من خلال هذه المتغيرات المستقلة (الثانوية، والقدرات، والتحصيلي) بهدف معرفة نسبة تفسير كل متغير للتباين في المتغير التابع، وهو المعدل التراكمي.

استخدم الباحث أسلوب التنبؤ بطريقة تحليل الانحدار الخطي، حسب علاقات الارتباط بين المتغيرات الأساسية المعتمدة على عينة من 1420 (976 طالبا و 444 طالبة)، حيث أمكن ترتيب المتغيرات حسب أهميتها. وأظهر التحليل أن متغير الجندر لم يكن له أهمية واضحة، فكانت نتائج الارتباط عند الطلاب والطالبات الخاص بمتغير الاختبار التحصيلي يحتل المرتبة الأولى، حيث فسرا معا مربع معامل ارتباط مقداره (0.48، 0.56)، ثم تلاه في امتحان الثانوية العامة بقيمة دالة جيدة أقل من الوسط، حيث يفسر لوحده مربع معامل ارتباط مقداره (0.47، 0.51) ويحتل المرتبة الثانية عند الطلاب والثالثة عند الطالبات، وأخيرا اختبار القدرات الذي فسّر مع سابقه مربع معامل ارتباط مقداره (50.5، 60.4) محتلاً المرتبة الثالثة عند الطلاب والثانية عند الطالبات.

أثبتت النتائج أن العلاقة الارتباطية بين مقرر الرياضيات الأول والثاني عند البنات والذكور (0.77، 0.78)، ونتائج الارتباط بين مقرر اللغة الإنجليزية الأول والثاني عند البنات والذكور (0.76، 0.69)، وأيضاً العلاقة الارتباطية بين معدل المواد الأساسية في الفصل الأول في مادة الرياضيات، واللغة الإنجليزية، والفصل الثاني عند البنات والذكور (0.81، 0.83)، وبهذا كانت نتائج علاقة التنبؤ الخاصة بمعدل الانتقال من الفصل الأول للفصل الثاني عند الذكور والإناث كانت (2.01، 2.76).

وقد أكدت النتائج أهمية نسبة الثانوية العامة في تفسير التباين في المعدل التراكمي، لذا يجب أن يتم التركيز على الأداء في الثانوية العامة، وتعطي نسبة الثانوية النصيب الأكبر عند المفاضلة في القبول، وبهذا تؤكد إجماع الباحثين والمتخصصين في استخدام درجة الثانوية العامة، ودرجة اختبار القبول بوصف كل منهما مكمل للآخر منطقياً وإحصائياً بشكل عام، رغم أن العلاقات المذكورة ليست ذات دلالة إحصائية عالية، ولذلك يجب الحرص عند استخدامها في التنبؤ. ويرجع الباحث ضعف درجة الترابط لأنه من الصعب إحصائياً وضع نموذج رياضي يغطي أسباب النجاح والتنبؤ بالأداء الأكاديمي، وعلاقة معدل الثانوية العامة بالمعدل العام في الجامعة، وعلاقة معدل الثانوية العامة واختبارات القدرات (المعدل المكافئ) بالمعدل العام في الجامعة.

Indicators Predictive Function to the Acceptance Criteria Used in the Preparatory Year at the University of Hail

Abstract:

This study was to contribute to efforts towards foreseeing and evaluating indicators predictive of acceptance criteria used in the preparatory year at the University of Hail, It aims to show that the importance of foreseeing the quantitative criteria are capable of achieving the vision and objectives of the ruler of the adoption of programs in preparatory year. Also it concerns to arrange them in order of importance, using the university currently the proportion of high school achievement and capacity grades, which are being submitted to National Center for Measurement and Evaluation, The study seeks to predict the rate of cumulative student through these independent variables (secondary, capacity, and achievement) in order to determine the proportion of each variable interpretation of the variance in the dependent variable which is the cumulative average .

The researcher used a method to predict a manner of the linear regression by correlations between key variables based on a sample of 1420 (976 males and 444 females), Where possible, the order of the variables according to their importance, and the analysis showed that the variable of gender did not have obvious importance, where the results of the correlation of the students (males and females) related with two variables test grades ranked as the first in terms where they showed together a square correlation coefficient of (0.48, 0.56).

Then it has been followed -in the general secondary examination- by well valued function below the middle, where explains alone square correlation coefficient of (0.47, 0.51) and ranks second for males, third for females, Finally the skills test which has been interpreted with predecessors square correlation coefficient of (0.46, 0.55) ranked third for males and second for girls.

The results proved that the correlation between the decision of mathematics first and second for girls and boys (0.78, 0.77), The results of the correlation between the decision of the English Language first and second for girls and boys (0.69, 0.76). Also the correlation between the rate of basic materials in the first chapter in mathematics , and English , and the second chapter for girls and boys (0.81, 0.83), This was the outcome of a relationship prediction rate for the transition from the first chapter of the second semester, when the male and girls students was (2.01, 2.76) .

The results confirmed the importance of the proportion of high school in explaining the variation in grade point average, So, it must be a focus on performance in high school and give the percentage of high school the largest share when trade-offs in admissions, This confirms the consensus of researchers and specialists in the use of high school degree, and the degree of acceptance testing each a complement to another logically and statistically in general, despite the fact that these relations are not highly statistically significant, So, care must be taken when used in forecasting. Researcher thinks that the weakness of the degree of coherence because it is statistically difficult to put a mathematical model covers the reasons for success and predict academic performance, high school relationship rate per year at the university, and the relationship between the rate of high school, and tests capacity (equivalent average) per year at the university.

1 - المقدمة :

تولي الجامعات اهتماماً كبيراً للقضايا المتعلقة بقبول الطلاب في الكليات والتخصصات المختلفة وذلك من أجل تحقيق العدالة النسبية بين الطلاب في القبول واختبار الطلاب حسب قدراتهم وتحصيلهم العلمي بما يتناسب مع كليات الجامعة، وقد كانت الجامعات في الماضي تستخدم نسبة الثانوية العامة في المفاضلة بين الطلاب بالإضافة إلى بعض الاختبارات والمقابلات التي تجريها داخل الجامعة.

تواجه الجامعات تحدياً مستمراً، يتزايد كل عام، إذ إن عملية إتخاذ قرار بقبول الطلبة للدراسة الجامعية أو رفضهم، لا سيما مع ازدياد أعداد الطلاب وانخفاض موارد الجامعة؛ يحتم على المسؤولين سياسة القبول تتحرى الدقة والموضوعية عند اتخاذ مثل هذه القرارات من خلال استخدام المعايير المناسبة للقبول التي تساعد إلى حد كبير في الوصول إلى قرار يتسم بقدر كبير من العدالة والدقة، وقد كشفت الدراسات ذات العلاقة بالموضوع أن درجة الثانوية العامة واختبارات القبول تعد من أبرز معايير القبول التي تستند عليها الجامعات العالمية في قبول طلبتها، وبالمقابل فإن أهم معيار يعول عليه ويوثق به في جامعات دول مجلس التعاون هو درجة الثانوية العامة باستثناء جامعة واحدة، وبعض الكليات الإنتقائية داخل بعض الجامعات (الدوغان، 1417هـ).

إن سياسة الاعتماد على نسبة الثانوية قد لا يعطي تصوراً حقيقياً عن قدرة الطالب على اجتياز دراسة جامعية معينة (المرشد، 1998م). كما أن اعتماد مصدر واحد للحسم عند اتخاذ قرار القبول بوصفه مصدراً غير مشكوك فيه يعد أمراً غير ممكن (عطية، 1423هـ)، ومن هنا تبرز الحاجة إلى استخدام المعايير التي تكون قادرة على التنبؤ بتحصيل الطالب الجامعي، وعلى الرغم من أهمية معايير القبول في إتخاذ قرار بقبول الطالب أو رفضه إلا أن عدم توفر الأدلة على صدقها وموضوعيتها يجعل الاعتماد على نتائجها أمراً مضللاً.

ولأجل الحد من النتائج السلبية التي قد تترتب على استخدام مثل هذه المعايير في إتخاذ قرار القبول بدأ الاهتمام بدراسة القيمة التنبؤية لهذه المعايير لتحديد مدى صدقها وصلاحيتها لاتخاذ قرار بقبول الطالب أو رفضه، وتعد جامعة حائل من الجامعات التي تحرص على اتباع أفضل الممارسات لتحقيق التميز والمرونة في عمليات القبول والتسجيل والتحصيل الجامعي.

بدأت الجامعات في استخدام نتائج هذه الاختبارات وهي اختبار القدرات العامة والاختبار التحصيلي بالإضافة إلى نسبة الثانوية العامة في المفاضلة بين الطلاب المتقدمين لها، وذلك بناء على النسبة المكافئة أو الموزونة التي تعطي لكل درجة نسبة بحيث يكون المجموع المكافئ مائة درجة وتختلف الجامعات في تحديد هذه النسب بشكل عام بالنسبة لكل كلية، أو تخصص.

2 - مشكلة البحث :

تواجه جامعة حائل مشكلة البحث عن أفضل الممارسات للمفاضلة بين قبول الطلاب في الكليات المختلفة، حيث يتم بناء المفاضلة وفق النسبة المكافئة التي تعتمد على نسبة الثانوية العامة، ودرجتي القدرات، والتحصيلي، ويتم تحديد نسبة لكل اختبار بناء على رأي الكليات، وعمادة القبول والتسجيل وموافقة صانعي القرار في الجامعة، ولكن هذه النسب المحددة لكل معيار تحتاج إلى دراسات علمية وافية على مستوى الجامعة والكليات والتخصصات للتأكد من مدى صلاحية هذه المعايير وترتيبها حسب أهميتها، وبالتالي تحديد نصيب كل معيار في النسبة المكافئة. وقد أكدت العديد من الدراسات المهمة بالقبول الجامعي أهمية درجات الثانوية العامة في التنبؤ بتحصيل الطلاب الجامعي (Al-Raegi سنة 1981م، الملحق سنة 1982م، الشامي، وسوف 1988م، الأحمدى 1989م) دراسات مهمة لتحديد القيم التنبؤية لمعايير القبول في الكليات المختلفة (السيف، 1425هـ).

3 - أهداف البحث:

- 1 - تحديد القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في السنة التحضيرية بجامعة حائل باستخدام محك النجاح وهو المعدل التراكمي.
- 2 - ترتيب معايير القبول حسب أهميتها في تفسير المعدل التراكمي.
- 3 - تحديد نصيب كل معيار في النسبة المكافئة المستخدمة في المفاضلة.

4 - حدود البحث:

طلاب وطالبات مرحلة السنة التحضيرية للمتحمين بجامعة حائل عام 2010-2011م، وكانت الدراسة تستهدف الطلاب الذين التحقوا بالسنة التحضيرية وانتقلوا إلى التخصصات الهندسية أو فشلوا في ذلك وحولوا إلى الكليات الأخرى.

5 - مصطلحات البحث:

- 1 - القيمة التنبؤية: هي الأسلوب العلمي لتقدير الظواهر كما يتوقع أن تكون عليه مستقبلاً من خلال بيانات ذات صلة وثيقة بالظاهرة (عسيري، 1417هـ) وبالتالي فإن القيمة التنبؤية في هذه الدراسة تشير إلى القيم الإحصائية التي تحدد مدى قدرة معايير القبول المستخدمة في جامعة الطائف على التنبؤ بالمعدل التراكمي للطلاب.
- 2 - معايير القبول: هي المقاييس التي حدتها جامعة الطائف للمفاضلة بين المتقدمين للجامعة وتشمل:
 - أ- نسبة الثانوية العامة للطالب.
 - ب- درجة اختبار القدرات العامة التي يقدمها المركز الوطني للقياس والتقويم وهذا الاختبار يقيس الحصيلة التراكمية لعمليات التعلم وأعمال التفكير والاستفادة من الأساسيات المعرفية في حل المسائل.
 - ج- درجة الاختبار التحصيلي ويتضمن أسئلة يستطيع الطالب إذا أعمل العقل جيداً تمييز إجاباتها الصحيحة من خلال المعلومات الأساسية المترسخة لدى الطالب من خلال المقررات الدراسية (موقع قياسي). ومن خلال هذه المعايير يتم وضع وزن لكل اختبار ومن مجموع هذه الأوزان يتكون ما يسمى بالنسبة المركبة أو المكافئة أو الموزونة وهي من 100 درجة ويتم على أساسها المفاضلة بين الطلاب في القبول.

6 - تساؤلات البحث:

- 1 - ما قوة العلاقة واتجاهها بين معدل معايير القبول ومعدل نجاح الطالب في المساقات M001، Eng1.
- 2 - ما القيم التنبؤية لمعايير معدل القبول في السنة التحضيرية للنجاح في المساقات M001، Eng1.
- 3 - ما ترتيب تلك المعايير بناء على نسبة تأثيرها في المساقات M001، Eng1.
- 4 - ما القيم التنبؤية لمعدل المساقات M001، Eng1 للنجاح في المساقات M002، Eng2.

7 - الدراسات السابقة:

- 1 - تناولت دراسة المقدادي، (1431هـ) العلاقة بين المعدل التراكمي الجامعي ومعدل الثانوية العامة ودرجة الرياضيات ومادتي التفاضل والتكامل لطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة وأظهرت الدراسة أن العلاقة الأقوى كانت لصالح معدل الطالبة في الثانوية مع معدل الجامعة بلغت العلاقة 59 بمستوى دلالة 0.05%.

2- تبنأت دراسة البناي وآخرون (1431هـ) عن القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة بجامعة قطر وعلاقتها بالمعدل التراكمي حيث أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط قوية بين نسبة الثانوية والمعدل التراكمي 88%.

3- أشارت دراسة عبد العال، (2010م) إلى الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية، تبلورت مشكلة الدراسة فيها في السؤال الرئيس: "ما العوامل المؤثرة على الكفاءة الداخلية لطلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية؟"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انخفاض الكفاءة الداخلية في السنة التحضيرية لطلاب جامعة حائل وطالباتها، وذلك من أجل وضع تصور لعلاج تلك الأسباب بقدر الإمكان لرفع الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية، ولتحقيق أهداف تلك الدراسة استخدمت المنهج الوصفي بوصفه المنهج العلمي الذي يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة، ولقد أظهر تحليل البيانات إلى أن طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل قد حددوا الكثير من العوامل التي تكمن وراء انخفاض الكفاءة الداخلية، وكما أظهرت نتائج تحليل البيانات أن العوامل الاقتصادية تشكل أحد المسببات الرئيسة في انخفاض الكفاءة الداخلية لطلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل، وكان توافر فرصة عمل لغير المؤهلين علمياً من أهم العوامل الاقتصادية تأثيراً.

كما أظهرت نتائج تحليل البيانات أن العوامل الاجتماعية تشكل أحد مسببات خفض الكفاءة الانتاجية لطلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل، وكانت قلة الاهتمام باستثمار أوقات فراغ الطلبة، وقلة تفهم الوالدين لمشكلات أبنائهم. كما أشار تحليل البيانات إلى أن العوامل الدراسية أحد مسببات خفض الكفاءة الانتاجية لطلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل وكان قبول الطالب في القسم بدون رغبته واختلاف نظام الدراسة في الجامعة عن التعليم الثانوي وضعف مستوى بعض الطلاب في اللغة الإنجليزية قبل الالتحاق بالجامعة، وفي نفس الوقت أشارت النتائج إلى أن هناك عوامل شخصية تسبب خفض الكفاءة الداخلية لطلاب السنة التحضيرية وكانت ضعف دافعية بعض الطلبة نحو الدراسة، وانخفاض مستوى طموح الطلبة للدراسة، وأضافت النتائج إلى وجود عوامل أسرية تسبب انخفاض في الكفاءة الداخلية لطلاب السنة التحضيرية وكان انشغال الطلاب بمتطلبات الأسرة وتفكك الأسرة نتيجة الطلاق. وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات كان من أهمها:

أ- إنشاء مكاتب الإرشاد والتوجيه النفسي لما له من أهمية كبيرة للاهتمام بمشكلات الطلبة النفسية كضعف الثقة بالنفس والخجل والارتباك.

ب- توجيه الأسر وتوعيتها على عدم عرض المشكلات والخلافات أمام أبنائهم، وتوجيه الطلبة إلى كيفية استثمار أوقات الفراغ.

ج- إنشاء مكاتب الاستشارات النفسية بتحبيب القسم الذي لا يرغب به الطلبة، وإنشاء مركز بالسنة التحضيرية يتولى إرشاد الطلاب ومتابعتهم والرد على استفساراتهم وتزويدهم بالمقررات الدراسية.

ت- تشكيل صندوق مالي لدعم الطلبة المحتاجين، وتوفير المستلزمات الأساسية التي تخص الدراسة.

4- أشارت دراسة السيف، (1425هـ) إلى القيمة التنبؤية لمعايير القبول في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في الجامعة المتمثلة في: نسبة الثانوية واختياري القبول (رام 1-) و(رام 2-) في المعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى، وقد أظهرت النتائج أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 38% من تباين المتغير التابع حيث كان فيه الارتباط 61.0 وعند استخدام تحليل الانحدار المتدرج فسرت نسبة الثانوية 15% من التباين تلاها اختبار (رام 2) حيث فسرا معاً نحو 7% من التباين بينما استبعد (رام 1) من المعادلة.

5- أظهرت دراسة الأحمد، (1989م) التي طبقت على 492 طالباً وطالبة من طلبة برنامج إعداد المعلمين،

- نتائج قريبة من النتائج السابقة حيث كشفت عن وجود علاقة ارتباطية بين معدل درجات الثانوية العامة ومعدل دبلوم كليات المجتمع بلغت 0,576، وكما أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين العلامات الفرعية للثانوية العامة وبين المعدل التخصصي لامتحان دبلوم كليات المجتمع بلغت 0,484.
- 6- وضحت دراسة الشامي، وسوف، (1988م) العلاقة بين كل من معدل الثانوية العامة ودرجات المواد العلمية من جهة ومعدلات الطلاب في السنة الجامعية الأولى في جامعة الملك فيصل من خلاله عينة من 374 طالباً وقد أجريت الدراسة على مجموعتين، الأولى عند التدريس باللغة الإنجليزية، وذلك لسنوات 1977-1980 م، والثانية عند التدريس باللغة العربية، وذلك لسنوات 1981-1983 م، وقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معدل درجات المواد العلمية والمعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى، وذلك لكل من المجموعة التي درست باللغة الإنجليزية والمجموعة التي درست باللغة العربية؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين المعدل العام والمعدل التراكمي بين -0,480، 14 و 0,41-0,52 عند التدريس باللغة العربية ويلاحظ ارتفاع قيمة معامل الارتباط عند التدريس باللغة العربية.
- 7- تناولت دراسة (Al-Raegi، 1981م) دراسة للقيمة التنبؤية لدرجات الطالب في الثانوية العامة بالتحصيل الأكاديمي للسنة الجامعية الأولى لتخصصات العلوم في كليات التربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن أفضل المتغيرات تنبؤاً بالمعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى هو معدل درجات الثانوية العامة ويفسر 24% من التباين في تحصيل الطلاب، كما أن إضافة متغيرات أخرى لمعادلة الانحدار الخاصة بمتوسط درجة الرياضيات، ومتوسط درجة اللغة، والعمر زاد من مقدار تفسير التباين إلى 31%.
- 8- توصلت دراسة الرونمان (1985م) إلى أن معدل المرحلة الثانوية أكثر المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في صنع قرارات القبول.
- 9- أكدت دراسة الملق، (1982م) المطبقة على 4768 طالباً وطالبة من الطلبة المنتظمين في الدراسة في جامعة الملك سعود، حتى نهاية عام 1998-1999م وجود علاقة ارتباطية بين درجات الطالب في المرحلة الثانوية وتحصيله الدراسي في المرحلة الجامعية الأولى، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0,28، وهي دالة إحصائياً عند مستوى أقل من 0,05، وعلى الرغم من دلالة قيمة معامل الارتباط إلا أن قيمته ضعيفة ولا تشير إلى علاقة قوية.
- 10- أجريت دراسة الناصر، (1982م) على 896 طالباً وطالبة من مختلف مناطق الأردن، وأظهرت أن هناك علاقة دالة عند مستوى الدلالة 0,05 بين مجموع درجات الطالب في الثانوية العامة ومعدله التراكمي في نهاية السنة الجامعية الثانية ($r=0,28$)، ولكن هذه القيمة تشير إلى علاقة ضعيفة على الرغم من كونها دالة عن العلاقة الارتباطية.
- 11- تناولت دراسة عسييري، (1417هـ) الدلالة العلمية لمعايير القبول في المرحلة الجامعية، دراسة ميدانية لتقدير القيم التنبؤية والدلالة العملية لمعايير قبول الطلاب في كلية المعلمين بالطائف حيث توصلت الدراسة إلى أن قيم الصدق التنبؤي لمعيار نسبة الثانوية كانت متفقة إلى حد كبير مع نتائج الدراسات العربية والأجنبية من حيث التأكيد على فعاليتها في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بقبول الطلاب في الدراسات الجامعية.
- 12- قدمت دراسة دروزه، (1978م) قيم التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من عوامل سابقة في تحصيل الطالب وقد أظهرت الدراسة أن معدل السنة الأولى في الجامعة ومعدل الثانوية كان أكثر فاعلية في التنبؤ بمعدل الطالب.
- 13- أظهرت دراسة (rose & trent 1973) أن ترتيب الطالب في المرحلة الثانوية ومعدل درجات

الثانوية أكثر المعايير تنبؤًا بالمعدل التراكمي في الجامعة .

14 -توصلت دراسة (Michael & Jones 1963م) إلى أن درجة الثانوية لها القدرة على التنبؤ بمعدل الطلاب والطالبات، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود مؤشرات دالة أساسها متغير الجندر.

8 - التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال هذه الدراسات أنه يمكن الاعتماد على الدراسات التنبؤية في تحديد المعايير التي تسهل عملية صنع قرارات القبول في الجامعات، وأن درجات المرحلة الثانوية كانت أفضل المعايير في التنبؤ بتحصيل الطلاب في المرحلة الجامعية، وأن أفضل طريقة لتقدير القيم التنبؤية هي استخدام أسلوب التنبؤ التمييزي والذي يأخذ في الاعتبار تجانس المجموعات التي تجري عليها الدراسة (عسيري 1417).

تعاني الدراسات العربية في مجال الأداء الأكاديمي من تناول المتغيرات المؤثرة على الأداء الأكاديمي، وأقل نضجاً في معالجتها الإحصائية، ومن الغريب أن عدداً من الدراسات العربية (الشامي وغنايم، 1993م؛ قاضي، 1987م؛ القرني، 1994م؛ الكندري، 1993م) استندت إلى مسح وجهات النظر؛ أي لم تسع لإثبات علاقات سببية بالربط بين الأداء الأكاديمي ومتغيرات مستقلة ذات أثر مفترض. أما العدد الأقل منها (عسيري وعسيري، 1996م؛ النجار، 2001م) - التي انشغلت بالتنبؤ بالأداء الأكاديمي إحصائياً - فقد كانت ذات نطاق تحليلي محدود؛ حيث اقتصر على اختبار القوة التنبؤية لمعايير القبول (نتيجة الثانوية العامة واختبارات القبول)، إضافة إلى متغيري الجنس والتخصص في الثانوية العامة، مع مقارنة تغير المعدل التراكمي عبر التخصصات المختلفة. ثم إن معالجاتها الإحصائية كانت أقل نضجاً، مقارنة بالنمذجة الإحصائية المتقدمة في الدراسات التنبؤية والتقييمية.

9 - منهجية البحث واجراءاته :

9- 1 - المنهجية: تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي حيث تم تحليل بيانات الطلاب بالسنة التحضيرية التي حصلوا عليها في كل من الثانوية العامة وامتحانات القبول، ومن خلال مراجعة متطلبات الهيئة الوطنية ونماذج السنة التحضيرية والمهارات التي تستهدفها الدراسة فيما يخص نتائج مقررات الرياضيات واللغة الإنجليزية، وبناءً على العديد من المقابلات مع الفئات المستهدفة، قام الباحث بوضع تحليل لعدة مقاييس مقترحة لضمان جودة برامج السنة التحضيرية في الدراسات ذات العلاقة، وكذلك تم بناء أداة لجمع البيانات الخاصة بتساؤلات البحث، بحيث تكون قبل وبعد إنتهاء مقررات المواد المستهدفة (تم تتبع هذه النتائج في الإطار الفكري الذي تتطلبه متطلبات الهيئة الوطنية من معارف السنة التحضيرية التي تستهدفها)، وربطها بنتائج شهادة التعليم الثانوي وامتحان الكفاءة والقياس الخاص بالقبول للدراسة في الجامعة، وذلك باستخدام الأساليب الكمية لوصف معايير القبول وتأثيرها في المعدل التراكمي).

وقام الباحث بتحكيم المقاييس 6 من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين (الرياضيات، اللغة الإنجليزية، المهارات). وتم ضبط معاملات الصدق والثبات لاحقاً. وتتطلب الإجابة عن البنود نوعين من التقييم ويتم اختيار الإجابة التي تصف التقييم للمستوى قبل وبعد الالتحاق بالسنة التحضيرية على درجة من 5 إلى 1 حيث تمثل 5 مرتفع جداً، و 1 منخفض جداً. وتم حساب مستوى التقدم بحساب الفرق بين الدرجة للمهارة قبل مقارنة بعدد، وتم مقارنة تقديرات الأساتذة بتقديرات الطلبة.

9- 2 - أداة البحث: تم استخدام معاملات الارتباط الكمي البسيط (معامل بيرسون) ومعادلات الانحدار الخطي وهي الوسيلة البسيطة لقياس معامل الارتباط بين المتغيرات الدالة والتابعة، مصدر البيانات فهو نظام الحاسب الألي للتسجيل والدراسة في الكلية والجامعة الذي أمكن من خلاله جمع البيانات وتصديرها إلى برنامج التحليل الإحصائي SPSS؛ حيث تم إجراء التحليل على 1000 طالب وطالبة توجد لديهم بيانات كاملة موثقة عن معايير القبول المستخدمة في الجامعة بالإضافة لمعدلاتهم في كل من M001، Eng1، M002، Eng2.

9 - 3 - مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على طلاب وطالبات مرحلة السنة التحضيرية الملتحقين بها عام 2010-2011م، والمقبولين في جامعة حائل في التخصصات العلمية والمستهدفين للتخصص في كلية الهندسة والعلوم، والذين يمكن أن ينتقلوا إلى كليات أخرى عند فشلهم في اجتياز شروط النجاح. عينة البحث: تم قبول عينة من 1000 طالب وطالبة من 1420 (976 طالب، 444 طالبة)، واستثناء 420 لنقص بعض البيانات الخاصة بامتحانات القبول، والثانوية العامة، وكانت عينة البحث قصدية استهدفت فئة الطلاب الذين التحقوا بالسنة التحضيرية وانتقلوا إلى التخصصات الهندسية أو فشلوا في ذلك وحولوا إلى الكليات الأخرى.

10 - الإجراءات وتحليل البيانات:

في البداية تم اعتماد متغيرات لأجل تسهيل عمليات التحليل، وهي موضحة في:

الجدول (1) مفتاح المتغيرات الأساسية (المتغير التابع، المتغيرات المستقلة)

| A^+ | A | B^+ | B | C^+ | C |
|------------------|--------------------|--------------------------------|------------------|-----------------------------------|--------------------|
| $3.8 < x \leq 4$ | $3.5 < x \leq 3.8$ | $3 < x \leq 3.5$ | $2.8 < x \leq 3$ | $2.5 < x \leq 2.8$ | $2.2 < x \leq 2.5$ |
| D^+ | D | F | W | W | 0 |
| $2 < x \leq 2.2$ | $1.8 < x \leq 2$ | $1.5 < x \leq 1.8$ | $0 < x \leq 1.5$ | $0 < x \leq 1.5$ | $0 < x \leq 1.5$ |
| المدخلات | اسم المتغير | المخرجات | | | |
| X_1 | HIGH_SC_GPA=X1 | الرياضيات Y (Mathematics) | | اللغة الإنجليزية E (English) | |
| X_2 | KODORAT=X2 | M001 | M_1 | ENGL001 | E_1 |
| X_3 | TAHSSILI=X3 | M002 | M_2 | ENGL002 | E_2 |
| الفصل الأول | | المخرجات | | الفصل الثاني | |
| المدخلات | اسم المتغير | | | المدخلات | المخرجات |
| P_1 | PREP001 | M_1 | | | M_2 |
| P_2 | PREP002 | E_1 | | | E_2 |
| P_3 | PREP003 | PREP001 | | OR | PREP003 |
| P_4 | PREP004 | PREP002 | | OR | PREP004 |

نتائج الدراسة :

1) للإجابة عن السؤال الأول: ما قوة العلاقة وإتجاهها بين معدل معايير القبول ومعدل نجاح الطالب في المساقات Eng1، M001،

تم إجراء تحليل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة لمقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار عند الطلاب الذكور بين معاملي الرياضيات (M001) والمتغيرات الأساسية كما يوضح الجدول (1، 2) حيث توجد علاقة متوسطة دالة إحصائياً بارتباط مقداره 0.525324 مع معدل القدورات، وتليه بفرق بسيط جداً مع معدل الثانوية العامة بمقدار 0.525002، ثم في الأخير ارتباط مقداره 0.485923 مع معدل التحصيل.

الجدول (2): مقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار بين معاملي الرياضيات (M001) عند الذكور

| معاملي الارتباط | | معاملي الارتباط | | معاملي الارتباط | |
|----------------------------|------------|----------------------------|------------|----------------------------|------------|
| متغير مدخل | متغير محرج | متغير مدخل | متغير محرج | متغير مدخل | متغير محرج |
| X_1 | M_1 | X_2 | M_1 | X_3 | M_1 |
| $r_{M_1X_1} =$ 0.525002 | | $r_{M_1X_2} =$ 0.525324 | | $r_{M_1X_3} =$ 0.485923 | |
| $M_1 = 0.8466X_1 - 0.905$ | | $M_1 = 1.003X_2 - 1.442$ | | $M_1 = 1.061X_3 - 1.641$ | |

تم إجراء تحليل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة لمقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار عند الطالبات بين معاملي الرياضيات (M001) والمتغيرات الأساسية كما يوضح الجدول (3، 4) حيث توجد علاقة قوية دالة إحصائياً بارتباط مقداره 0.630589 مع معدل الثانوية العامة، وتليه بفرق بسيط جداً مع معدل بمقدار 0.527838، ثم في الأخير ارتباط مقداره 0.485923 مع معدل التحصيل.

الجدول (3): مقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار بين معاملي الرياضيات (M001) عند الطالبات

| معاملي الارتباط | | معاملي الارتباط | | معاملي الارتباط | |
|----------------------------|------------|---------------------------|------------|----------------------------|------------|
| متغير مدخل | متغير محرج | متغير مدخل | متغير محرج | متغير مدخل | متغير محرج |
| X_1 | M_1 | X_2 | M_1 | X_3 | M_1 |
| $r_{M_1X_1} =$ 0.630589 | | $r_{M_1X_2} =$ 0.47568 | | $r_{M_1X_3} =$ 0.527838 | |
| $M_1 = 1.351X_1 - 1.941$ | | $M_1 = 1.481X_2 - 1.132$ | | $M_1 = -0.696X_3 + 1.344$ | |

(2) للإجابة عن السؤال الثاني: ما القيم التنبؤية لمعايير معدل القبول في السنة التحضيرية للنجاح في المساقات $sM001, Eng1$.

فقد تم إجراء تحليل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة لمقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار عند الطلاب المذكور بين معامل الرياضيات ($M002$) والمتغيرات الأساسية كما يوضح الجدول (5,6) حيث توجد علاقة وسط دالة إحصائية بارتباط مقداره 0.458266 مع معدل الثانوية العامة، وتليه بفرق بسيط جدا ارتباط مقداره 0.43237 مع معدل التحصيل، وبالأخير ارتباط أقل من متوسط بمقدار 0.426361 مع معدل القدورات.

الجدول (4): مقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار بين معامل الرياضيات ($M002$) عند الطلاب

| معامل الارتباط | | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | |
|----------------------------|------------|----------------------------|------------|---------------------------|------------|
| متغير مدخل | متغير مخرج | متغير مدخل | متغير مخرج | متغير مدخل | متغير مخرج |
| X_1 | M_2 | X_2 | M_2 | X_3 | M_2 |
| $r_{M_2X_1} =$ 0.458266 | | $r_{M_2X_2} =$ 0.426361 | | $r_{M_2X_3} =$ 0.43237 | |
| $M_2 = 0.673X_1 - 0.312$ | | $M_2 = 0.742X_2 - 0.547$ | | $M_2 = 0.860X_3 - 0.954$ | |

تم إجراء تحليل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة لمقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار عند الطالبات بين معامل الرياضيات ($M002$) والمتغيرات الأساسية كما يوضح الجدول رقم (5) حيث توجد علاقة وسط دالة إحصائية بارتباط مقداره 0.550631 مع معدل الثانوية العامة، وتليه بفرق بسيط جدا ارتباط مقداره 0.551957 مع معدل التحصيل، وبالأخير ارتباط أقل من متوسط بمقدار 0.462819 مع معدل القدورات.

الجدول (5): مقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار بين معامل الرياضيات ($M002$) عند الطالبات

| معامل الارتباط | | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | |
|----------------------------|------------|----------------------------|------------|----------------------------|------------|
| متغير مدخل | متغير مخرج | متغير مدخل | متغير مخرج | متغير مدخل | متغير مخرج |
| X_1 | M_2 | X_2 | M_2 | X_3 | M_2 |
| $r_{M_2X_1} =$ 0.550631 | | $r_{M_2X_2} =$ 0.462819 | | $r_{M_2X_3} =$ 0.551957 | |
| $M_2 = -0.584X_1 + 3.927$ | | $M_2 = 0.924X_2 - 0.391$ | | $M_2 = 1.161X_3 - 0.862$ | |

(3) للإجابة عن السؤال الثالث: ما ترتيب تلك المعايير بناء على نسبة تأثيرها في المساقات $sM001, Eng1$.

فقد تم إجراء تحليل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة لمقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار عند الطلاب المذكور بين معامل اللغة الإنجليزية ($ENG001$) والمتغيرات الأساسية كما يوضح الجدول رقم (6) حيث توجد علاقة متوسطة دالة إحصائية بارتباط مقداره 0.505017 مع معدل القدورات، وتليه بفرق بسيط جدا مع معدل الثانوية العامة بمقدار 0.478446، ثم في الأخير ارتباط مقداره 0.461093 مع معدل التحصيل.

الجدول (6): مقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار بين معامل اللغة الإنجليزية ($ENG001$) عند الطلاب

| معامل الارتباط | | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | |
|----------------------------|------------|----------------------------|------------|-------------------------------------------|------------|
| متغير مدخل | متغير محرج | متغير مدخل | متغير محرج | متغير مدخل | متغير محرج |
| X_1 | E_1 | X_2 | E_1 | X_3 | E_1 |
| $r_{E_1X_1} =$ 0.478446 | | $r_{E_1X_2} =$ 0.505017 | | $r_{E_1X_3} =$ 0.461093 | |
| $E_1 = 1.0888X_1 - 1.735$ | | $E_1 = 1.360X_2 - 2.668$ | | $E_1 = -\text{B} .554X_3 + \text{B} .460$ | |

تم إجراء تحليل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة لمقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار عند الطالبات بين معامل اللغة الإنجليزية ($ENG001$) والمتغيرات الأساسية كما يوضح الجدول رقم (7) حيث توجد علاقة وسط دالة إحصائياً بارتباط مقداره 0.550556 مع معدل الثانوية العامة، وتليه بفرق بسيط جداً ارتباط مقداره 0.534701 مع معدل القدورات، وبالأخير ارتباط أقل من متوسط بمقدار 0.521328 مع معدل التحصيل.

الجدول (7): مقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار بين معامل اللغة الإنجليزية ($ENG001$) عند الطالبات

| معامل الارتباط | | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | |
|----------------------------|------------|----------------------------|------------|----------------------------|------------|
| متغير مدخل | متغير محرج | متغير مدخل | متغير محرج | متغير مدخل | متغير محرج |
| X_1 | E_1 | X_2 | E_1 | X_3 | E_1 |
| $r_{E_1X_1} =$ 0.550556 | | $r_{E_1X_2} =$ 0.534701 | | $r_{E_1X_3} =$ 0.521328 | |
| $E_1 = 1.179X_1 - 1.183$ | | $E_1 = -0.254X_2 + 3.422$ | | $E_1 = 1.708X_3 - 1.341$ | |

تم إجراء تحليل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة لمقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار عند الطلاب الذكور بين معامل اللغة الإنجليزية ($ENG002$) والمتغيرات الأساسية كما يوضح الجدول رقم (8) حيث توجد علاقة متوسطة دالة إحصائياً بارتباط مقداره 0.470967 مع معدل القدورات، وتليه بفرق بسيط جداً مع معدل التحصيل بمقدار 0.456513، ثم في الأخير ارتباط مقداره 0.424134 مع معدل الثانوية العامة.

الجدول (8): مقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار بين معامل اللغة الإنجليزية (ENG002) عند الطلاب

| معامل الارتباط | | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | |
|----------------------------|------------|----------------------------|------------|----------------------------|------------|
| متغير مدخل | متغير مخرج | متغير مدخل | متغير مخرج | متغير مدخل | متغير مخرج |
| X_1 | E_2 | X_2 | E_2 | X_3 | E_2 |
| $r_{E_2X_1} =$ 0.424134 | | $r_{E_2X_2} =$ 0.470967 | | $r_{E_2X_3} =$ 0.456513 | |
| $E_2 = 0.677X_1 - 0.325$ | | $E_2 = 0.890X_2 - 1.057$ | | $E_2 = 0.987X_3 - 1.388$ | |

تم إجراء تحليل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة لمقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار عند الطالبات بين معامل اللغة الإنجليزية (ENG002) والمتغيرات الأساسية كما يوضح الجدول رقم (9) حيث توجد علاقة وسط دالة إحصائياً بارتباط مقداره 0.579942 مع معدل التحصيل، وتليه بفرق بسيط جدا ارتباط مقداره 0.567887 مع معدل القدورات، وبالأخير ارتباط أقل من متوسط بمقدار 0.519477 مع الثانوية العامة.

الجدول (9): مقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار بين معامل اللغة الإنجليزية (ENG002) عند الطالبات

| معامل الارتباط | | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | |
|----------------------------|------------|----------------------------|------------|----------------------------|------------|
| متغير مدخل | متغير مخرج | متغير مدخل | متغير مخرج | متغير مدخل | متغير مخرج |
| X_1 | E_2 | X_2 | E_2 | X_3 | E_2 |
| $r_{E_2X_1} =$ 0.519477 | | $r_{E_2X_2} =$ 0.567887 | | $r_{E_2X_3} =$ 0.579942 | |
| $E_2 = 0.9008X_1 - 0.947$ | | $E_2 = 1.431X_2 - 1.532$ | | $E_2 = 1.539X_3 - 1.634$ | |

4) للإجابة عن السؤال الرابع: ما القيم التنبؤية لمعدل المساقات M001، Eng1 للمساقات في المساقات M002، Eng2.

فقد تم تحليل كل من نتائج الجداول (7، 8، 9)، والتي تشير إلى أن مؤشرات الارتباط الخطي عند الطلاب، ونتائج مقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار بين معامل درجات الفصل الثاني مع درجات الفصل الأول كانت بمقدار ارتباط عال مقداره 0.779527 بين كل من M001، و M002 وبمقدار أقل بقليل مقداره 0.690048 مع كل من ENG001، و ENG002. أما مقدار الارتباط بين النجاح في الفصل الأول والفصل الثاني فكانت بمقدار عال جدا مقداره 0.813228، وهو ما يؤكد أهمية الأسبقية المعرفية للطالبات في المواد المستهدفة.

الجدول (10): مقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار بين درجات الفصل الثاني ودرجات الفصل الأول عند الطلاب

| معامل الارتباط | | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | |
|-----------------------------------------|------------|----------------------------|------------|------------------------------------------------------------|-----------------------|
| متغير مدخل | متغير محرج | متغير مدخل | متغير محرج | متغير مدخل | متغير محرج |
| M_1 | M_2 | E_1 | E_2 | $\frac{E_1 + M_1}{2}$ | $\frac{E_2 + M_2}{2}$ |
| $r_{M_1M_2} =$ 0.779527 | | $r_{E_1E_2} =$ 0.690048 | | $r_{\frac{M_2+E_2}{2} / \frac{M_1+E_1}{2}} =$ 0.813228 | |
| $M_2 = 0.710M_1 + 0.352$ | | $E_2 = 0.375E_1 + 1.476$ | | $\frac{M_2 + E_2}{2} = 0.621(\frac{M_1 + E_1}{2}) + 0.950$ | |
| شرط معدل الانتقال من الفصل الأول للثاني | | | | 2.010608 | |

تشير مؤشرات الارتباط الخطي عند الطالبات إلى أن مقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار بين معامل درجات الفصل الثاني مع درجات الفصل الأول كانت بمقدار ارتباط عال مقداره 0.769787 بين كل من $M001$ و $M002$ وبمقدار أقل بقليل مقداره 0.760744 مع كل من $ENG001$ ، و $ENG002$. أما مقدار الارتباط بين النجاح في الفصل الأول والفصل الثاني فكانت بمقدار عال جدا مقداره 0.825348، وهو ما يؤكد أهمية الأسبقية المعرفية للطالبات في المواد المستهدفة.

الجدول (11): مقاييس الارتباط ومعادلة الانحدار بين درجات الفصل الثاني ودرجات الفصل الأول عند الطالبات

| معامل الارتباط | | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | |
|-----------------------------------------|------------|----------------------------|------------|-------------------------------------------------------------|-----------------------|
| متغير مدخل | متغير محرج | متغير مدخل | متغير محرج | متغير مدخل | متغير محرج |
| M_1 | M_2 | E_1 | E_2 | $\frac{E_1 + M_1}{2}$ | $\frac{E_2 + M_2}{2}$ |
| $r_{M_1M_2} =$ 0.769787 | | $r_{E_1E_2} =$ 0.760744 | | $r_{\frac{M_2+E_2}{2} / \frac{M_1+E_1}{2}} =$ 0.825348 | |
| $M_2 = 0.493M_1 + 0.657$ | | $E_2 = -0.177E_1 + 2.592$ | | $\frac{M_2 + E_2}{2} = -0.587(\frac{M_1 + E_1}{2}) + 3.618$ | |
| شرط معدل الانتقال من الفصل الأول للثاني | | | | 2.755341 | |

أما معدلات التنبؤ للمعدلات فكانت واضحة الفروقات بين الطلاب والطالبات، وهي مدونة في الجداول (10)، (11)، وهذا مؤشر على أهمية نسبة الثانوية بين المعايير الأخرى المستخدمة في القبول، وتوجد علاقة متوسطة دالة إحصائياً عند مستوى أقل من 01،0 بين نسبة الثانوية ودرجة القدرات ومع الاختبار التحصيلي، وترتبط درجة القدرات مع درجة التحصيلي بعلاقة متوسطة دالة إحصائياً عند مستوى أقل من 01،0. من هنا يتضح أن ترتيب معايير القبول حسب نسبة التفسير للمعدل التراكمي هي عند الطلاب:

أ- معدل اختبار القدرات.

ب- معدل اختبار التحصيل.

ج- معدل الثانوية العامة.

وأن ترتيب معايير القبول حسب نسبة التفسير للمعدل التراكمي هي عند الطالبات:

أ- معدل الثانوية العامة.

ب- معدل اختبار القدرات.

ج- معدل اختبار التحصيل.

من خلال معاملات الارتباط ومربعات معاملات الارتباط والأشكال البيانية السابقة تتضح أهمية نسبة الثانوية كأهم معيار للقبول في الجامعة.

وبعد تتبع نتائج مقررات الرياضيات في برنامج السنة التحضيرية لعدة سنوات في جامعة حائل، ظهرت هناك عدة تساؤلات حول جدوى هذه المقررات وفعاليتها في تحقيق الأهداف المستهدفة من البرامج، وبالأخص تحسين المردود المعرفي في المواد الأساسية (مقررات الرياضيات المعتمدة)، ومدى تحقيقها لأهدافها المرجوة وفق البرامج المتبعة حالياً، وجدوى الاستمرار فيها وكيفية تحسينها. ولهذا ظهرت العديد من المطالبات من بعض الطلاب وأولياء الأمور وبعض أفراد المجتمع بضرورة إعادة النظر فيها وتقييم مخرجاتها الأساسية في مادة والرياضيات بوصفها مطلب أساس لتحقيق الاستمرارية في كل التخصصات التي تطرحها الجامعة.

تدعم نتائج الدراسة ما أظهرت تقارير التقييم الخارجي للسنة التحضيرية بهدف الاعتماد المؤسسي من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد إلى الحاجة الضرورية لتكامل برامج السنة التحضيرية مع برامج التخصص بالجامعة، وضرورة مراجعة كيفية احتساب الساعات المعتمدة ومعدل الطالب، وأيضاً المعدل الأساس لالتحاق الطالب بالجامعة وكيفية تنظيمهم في السنة التحضيرية لأجل تحقيق أفضل الممارسات القادرة على تحقيق فعالية البرامج وكفاءة الأداء والتميز الذي تتطلبه الجهات المعنية بمخرج السنة التحضيرية.

II - التوصيات :

يوصي الباحثون بأن تبني المعايير الحالية للقبول في الجامعة مع تعديل النسبة المكافئة وفق نسب التفسير والاعتماد على المعدل التراكمي في السنة الأولى لتحديد الكلية والتخصص، ثم زيادة نسبة إسهام نسبة الثانوية العامة في النسبة المكافئة أو الموزونة، وإعادة ترتيب النسب لكل معيار بحيث تكون الثانوية أولاً ثم درجة التحصيلي ثم درجة اختبار القدرات، ويقترح الباحثون أن تكون النسب لكل معيار على النحو الموضح في الجدول (12).
توصي الدراسة إلى التعرف على أفضل الممارسات في تطوير مقررات الرياضيات في برنامج السنة التحضيرية في جامعة حائل، بهدف التوصل إلى تحقق الأهداف المسطرة وفق معايير الجودة الشاملة في المفاهيم المعرفية التي يحتاج إليها الطالب للدراسة في الجامعة بأقل التكلفة، وأقصر مدة زمنية، وبهذا يتم قبول طلبة بجودة عالية في مدخلات برامج الدراسة في جامعة حائل، يتوقع من هذه التحسينات التوصل إلى مخرج ينافس في سوق العمل ويحقق القيمة المضافة.

الجدول(12): مقاييس نسب القبول في السنة الأولى لتحديد الكلية والتخصص

| النسبة % | الدرجة | م |
|----------|---------------|---|
| 60 % | نسبة الثانوية | 1 |
| 15% | درجة التحصيلي | 2 |
| 25 % | درجة القدرات | 3 |

المراجع

1. الأحمد، ثاني، (1989م). "التنبؤ بنتائج امتحان كليات المجتمع بوساطة نتائج امتحان شهادة المدرسة الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
2. الشبيبي، علي حامد، (1416هـ). "الصدق التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة في كلية المعلمين بالطائف"، رسالة الخليج العربي، العدد السابع والخمسون، 83-57.
3. أبوحطب، فؤاد وسيد عثمان، (1985م). "التقويم النفسي"، ط4، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.
4. دروزة، أفنان، (1987م). "التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي من عوامل سابقة في تحصيل الطالب الأكاديمي"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
5. الدوغان، عبد الله أحمد، (1417هـ). "معايير القبول في الجامعات العالمية وجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: دراسة مقارنة نموذج مقترح"، رسالة التربية وعلم النفس، العدد الثامن، الرياض، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، 125-77.
6. الشامي، إبراهيم عبد الله ومحمد وسوف (1988م). "معدل الثانوية العامة ودرجات المواد العلمية وعلاقتها بمعدلات الطلاب بالجامعة"، المجلة التربوية، العدد الثامن عشر، تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت 61-43.
7. العاني، محمد سعيد، (1980م). "بدائل مقترحة لأساليب القبول لمرحلة التعليم العالي في العراق"، العلوم التربوية والنفسية، العدد الخامس، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، 113-88.
8. العمري، بسام، (1998م). "درجة إدراك طلبية السنة الثانية في العام الدراسي 96-95 لمشكلات الالتحاق والقبول في الجامعات الحكومية الأردنية"، دراسات، العلوم التربوية، العدد، مجلد 25، آذار، تصدر عن عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.
9. عطية، نعيم، (1423هـ). "امتحانات القبول في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن"، بحث مقدم لقاء السنوي العاشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم التربوي، والنفسية المنعقد في الفترة، 533-509.
10. المرشد، عبد الرحمن، (1998م). "معايير قبول طلاب الثانوية في الجامعات"، ورقة مقدمة لندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية المنعقدة في الفترة 10/28-25، 362-349.
11. البناي، نصره، (2004م). "القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة بجامعة قطر وعلاقتها بالمعدل التراكمي الجامعي"، مركز البحوث رقم (223)، جامعة قطر.

12. دروزه ، أفنان ، (1987م) .«التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي من عوامل سابقة في تحصيل الطالب الأكاديمي»، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان.
13. الدوغان ، عبد الله أحمد (1417هـ). «معايير القبول في الجامعات العالمية وجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية : دراسة مقارنة ونموذج مقترح». رسالة التربية وعلم النفس ، العدد الثامن ، الرياض ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.
14. السيف ، أمل بنت عبد الله ، (1425هـ). «القيمة التنبؤية لمعايير القبول في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن»، رسالة ماجستير غير منشورة في قسم علم النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.
15. عسيري ، علي سعيد ومحمد سعيد عسيري ، (1417هـ). «الدلالة العلمية لمعايير القبول في المرحلة الجامعية»، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد الثالث عشر.
16. المقسدادي ، فاروق ، (2009م). «العلاقة بين المعدل التراكمي الجامعي ومعدل الثانوية العامة ودرجة الرياضيات ومساقى التفاضل والتكامل لطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة»، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد الثاني ، المجلد السابع.
17. عبد العال ، عنتر محمد أحمد ، (2010م). «الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية ”دراسة ميدانية“ ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الثالث، 46-73

18. Baig,I. ;G. Ghori ; F. Tabassum & N.Anjum, (2001).»Is The Admission Test at Institute of Business Administration a Good Predictor of Final Professional test Grades?“, Pakistan Journal of Medical Science,17(3)159-162.
19. Al-Doghan,A.A, (1985)“The Predictive Validity of Selection Measures Used by“, the University of Petroleum and Minerals in Saudi Arabia»,Unpublished Ph D. dissertation, Michigan State University.
20. House,J., (1998).»High School Achievement and Admission Test Scores as Predictive of Course Performance of American Indian and Alaska Native Student.“The Journal of Psychology,132,680-682.
21. Pharr, S.;J.Bailey&B.Dangerfield (1993).»Admission Continuance Standard as Predictors of Academic Performance of Business Students“. Journal of Education for Business Formerly.Vol.69.No.2pp69-74.
22. Al_ Raegi , A. (1981)“A Study of The Predictive Validity of Twelfth Grade Transcript Data on Freshman College GPA for Science Majors“. College of Education Saudi Arabia “Published Doctor of Education dissertation, University of Northern ,Colorado.
23. Al-Salem,R.(1419)“The Predictive Validity of the English Admission Test Battery in the Department of European Language and Translation Student.» A thesis for master’s degree, King Saud University, Riyadh.